

حصار أخبار الأربعاء - مصرع وإصابة العشرات من عناصر الأسد جراء استهداف حافلة لهم في درعا، وتشكيل مجموعة عمل تركية أمريكية لبحث ملف منبج وشرق الفرات - (17-7-2019)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 17 يوليو 2019 م  
المشاهدات : 3947



عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

### مصرع وإصابة العشرات .. تفجير يستهدف حافلة لميلشيات النظام في درعا:

انفجرت حافلة محملة بعناصر ميلشيات النظام على طريق درعا الغربي، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف تلك الميلشيات.

وأفادت مصادر متطابقة بأن عبوة ناسفة انفجرت في حافلة مبيت لميلشيات النظام في حي الضاحية بدرعا بين المفطرة وبلدة الياودة، وسط أنباء عن مصرع وإصابة 20 عنصر على الأقل جراء التفجير بينهم عدة ضباط أحدهم برتبة رائد.

من جهة أخرى، ذكرت إذاعة شام إف إم الموالية مقتل 5 عناصر وإصابة 16 آخرين بجروح نتيجة الانفجار الذي استهدف سيارة عسكرية في حي الضاحية على طريق الياودة بدرعا.

واعترفت وكالة أنباء النظام "سانا" بالهجوم، وقالت إنه استهدف سيارة عسكرية على طريق الياودة، وسط معلومات عن وقوع قتلى وجرحى.

يأتي ذلك بعد تعرض دورية عسكرية روسية لهجوم بعبوة ناسفة، من قبل مجهولين في ريف درعا الشرقي، في أول هجوم على قوات روسية منذ سيطرتها على المحافظة العام الماضي.

وأوضح رئيس المركز المصالحة الروسي في سوريا، اللواء أليكسي باكين، أن "المسلحين في محافظة درعا السورية، فجروا قنبلة في طريق دورية للشرطة العسكرية الروسية" وفقاً لما أوردته وكالة سبوتنيك. (نور سورية)

### تفجير ثان يستهدف ضابطاً بقوات الأسد في درعا:

قتل ضابط بصفوف قوات الأسد وأفراد عائلته، جراء هجوم استهدف سيارتهم في ريف درعا الغربي، بعد ساعات من تفجير طال حافلة عسكرية للفرقة الرابعة.

وأفاد مراسل عنب بلدي في درعا، اليوم الأربعاء 17 من تموز، أن العقيد نضال سليمان النبواني قتل بهجوم على سيارته من قبل مجهولين بمنطقة الشيخ سعد غربي درعا.

وأضاف المراسل أن التفجير وقع بعبوة ناسفة بمنطقة الطيرة غربي المحافظة وطال سيارة عسكرية، بعد ساعة من تفجير حافلة تابعة لقوات الأسد بمنطقة الياودة. (عنبلدي)

### انفجار سيارة مفخخة بحاجز لأمن "ب ي د" بالحسكة:

انفجرت سيارة مفخخة بحاجز لقوات الأمن الداخلي "الأسايش" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي "ب ي د"، اليوم الأربعاء، في الحسكة .

وقالت مصادر إعلامية من الحسكة، إن سيارة مفخخة انفجرت بما يعرف بحاجز الطاحونة لقوات "الأسايش" الواقع على الطريق الواصل بين جسر "البيروتي" وجسر "المحافظة" من جهة حي غويران في مدينة الحسكة .

والخميس الماضي، ضربت خمسة انفجارات محافظة الحسكة، ثلاثة منها بمركز المحافظة واثان بالقامشلي، ما أوقع قتلى وجرحى. (بلدي نيوز)

### استشهاد سيدة بقصف صاروخي للنظام على خان العسل:

استشهدت سيدة متأثرة بجراحها، اليوم الأربعاء، جرّاء قصف مدفعي سابق لقوات النظام على منطقة جمعية الكهرباء الواقعة في بلدة خان العسل بريف حلب الغربي.

ووفق مراسل بلدي نيوز بريف حلب؛ فإن السيدة "فاطمة اليازجي" استشهدت متأثرة بجراحها التي أصيبت بها جراء القصف الذي تعرضت له في منزلها بجمعية الكهرباء بريف حلب الغربي، الأحد الماضي.

وأضاف مراسلنا بأن السيدة بترت قدمها وأصيبت بجراح بالغة، بالإضافة إلى إصابة طفلها، لتوافي المنية اليوم بسبب خطورة إصابته.

وكانت قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ عدة مناطق بريف حلب خلال الأسبوع الجاري، ممّا أدّى إلى استشهاد أربعة مدنيين بينهم طفلان وسيدة في "العيس وكفرحمة". (بلدي نيوز)

#### الوضع الإنساني:

#### بدء التسجيل لزيارة عيد الأضحى:

أعلن معبر باب الهوى الحدودي فتح باب التسجيل أمام الراغبين بقضاء إجازة عيد الأضحى المبارك في سوريا.

وبحسب ما نشره المعبر على معرفاته، فإن موقع الحجز الإلكتروني سيكون متاحاً ابتداء من مساء يوم الثلاثاء 16 يوليو/ تموز الجاري، ولغاية اكتمال العدد الذي يسمح به الجانب التركي.

ونشرت إدارة المعبر رابط الحجز، وأوضحت أن أول يوم للدخول إلى سوريا سيكون يوم الاثنين 22 تموز الجاري ولغاية يوم الجمعة 9 آب/ أغسطس القادم.

من جهة أخرى، نشرت إدارة معبر جرابلس الحدودي رابط الحجز، وقالت إنه سيكون متاحاً أمام الجميع خلال الساعات القادمة.

إلا أنها نوهت إلى وجود خلل في نظام الموقع، وأن التقنيين يعملون على صيانتها، مرجحة في الوقت نفسه أن يتم فتح موقع الحجز خلال ليلة الأربعاء أو صباحه على أبعد تقدير.

بدورها ذكرت إدارة معبر باب السلامة، أنه لن يتم تفعيل رابط زيارة عيد الأضحى قبل 19 تموز الجاري، وحذرت من الانسياق وراء الشائعات والأكاذيب التي يروجها السماسرة.

ونوهت الإدارة إلى أن المعبر سيتوقف عن استقبال العائدين إلى تركيا من زيارة عيد الفطر لمدة شهر كامل اعتباراً من 20 تموز الجاري ولغاية 19 آب القادم، وذلك بسبب الانشغال بترتيبات الدخول لسوريا لزيارة عيد الأضحى. (نور سورية)

#### منسقو الاستجابة: القصف الروسي الأسدي استهدف 91 مدرسة في إدلب وحماة:

أحصى فريق منسقو استجابة سوريا 91 مدرسة استهدفها القصف الروسي الأسدي في محافظتي إدلب وحماة.

وأوضح الفريق أن عدد المدارس المستهدفة من قبل قوات النظام والطرف الروسي منذ تاريخ 5 يناير 2019 وحتى 17 يوليو 2019 بلغ أكثر من 91 مدرسة، ضمن المجمعات التربوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظتي إدلب وحماة.

وبحسب "منسقو الاستجابة" فإن نسبة الأضرار في المدارس المستهدفة تراوحت من 5% وحتى الخروج عن الخدمة بشكل كامل.

وذكرت الإحصائية أن 70 القصف استهدف 70 مدرسة في محافظة إدلب وحدها، منها 34 مدرسة تابعة لمجمع خان شيخون و13 مدرسة تابعة لمجمع كفرنبل، بالإضافة إلى 12 مدرسة تابعة لمجمع أريحا، فيما بلغ عدد المدارس المستهدفة في محافظة ريف حماة 21 مدرسة. (نور سورية)

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### مجموعة عمل "تركية أمريكية" في واشنطن لبحث ملف منبج وشرق الفرات:

كشفت مصادر دبلوماسية تركية عن تشكيل مجموعة عمل مشتركة بين "أنقرة وواشنطن" مؤخراً لبحث التطورات في سوريا ستناقش في واشنطن، غداً الخميس، ولمدة يومين، التطورات المتعلقة بشأن الانسحاب الأميركي، والمنطقة الآمنة المزمع إقامتها في شرق الفرات، إلى جانب تفعيل اتفاق خريطة الطريق في منبج، فيما يتعلق بسحب «وحدات حماية الشعب» الكردية منها.

وأضافت المصادر أن تركيا كثفت اتصالاتها مع الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة، فيما يتعلق بموضوع الانسحاب والمنطقة الآمنة، وتم الاتفاق على عقد اجتماعات في واشنطن وأنقرة لبحث الملف السوري بالكامل.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن تركيا تسعى إلى إكمال تنفيذ اتفاق خريطة الطريق في منبج، الموقع بين الجانبين في الرابع من يونيو (حزيران) 2018، حيث تعهدت الولايات المتحدة بمقتضاه بسحب مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية في مدى زمني 90 يوماً، وهي الخطوة التي لم تنفذ حتى الآن، والتي يترتب عليها تشكيل مجلس محلي من سكان المدينة الأصليين لإدارتها.

ولفتت المصادر إلى أن خروج وحدات الحماية من منبج يشكل أهمية خاصة لتركيا، لأنه يعني ابتعاد مسلحيها إلى شرق الفرات، وهو ما كانت تطالب به تركيا منذ البداية، حتى تقطع الصلة بين عناصر «الوحدات» شرق الفرات وفي شمال العراق، وبالتالي تخلي منطقة بعمق نحو 20 ميلاً من حدودها الجنوبية من وجودهم. (شبكة شام)

#### آراء المفكرين والصحف:

#### القضية السورية والمراجعات الخاطئة

#### الكاتب: برهان غليون

بمقدار ما تبتعد عن السياسة، وتفشل في إعادة إحياء منطق عملها، وفي استبطان قيمها ومبادئها، من حيث هي خدمة الشأن العام وإصلاح أموره، وتعلم حمل المسؤولية لتحقيق غايات سياسية أخلاقية ومنشودة، كالحرية والعدالة والمساواة، وبناء دولة القانون، تقضي المراجعات الراهنة على أمل بناء معارضة بالمعنى الحقيقي والتاريخي للكلمة، وفي استعادة السياسة والسيادة للشعب، وتحكم على أصحابها بالانتحار، بدل أن تفضي، كما يقتضي مفهومها، إلى إعادة توحيد النخبة السياسية وتكوين سلوكها ونزع العداوة من قلوب أعضائها، وإعادتها إلى الشعب كنخبة وطنية متضامنة ومتفاعلة معه، لا يمكن من دونها بناء أي ديمقراطية، وبالأحرى تلبية نداء تأسيس الدولة أو إعادة تأسيسها .

وما دمنا لم ندخل بعد في هذا الطريق القويم، ولم ننجح في توحيد النخب السياسية واستعادة الثقة فيها، أو إعادة بناء نخبة سياسية جديدة وفاعلة، لن نحصد من التقدم الذي يحصل على مستوى تغير توازنات القوى، في الصراع الدائر على الأرض السورية منذ تسع سنوات، شيئاً للقضية السورية والسوريين، فمن دون نخبة سياسية موحدة، ومتفاهمة على مرجعية وطنية

واحدة، لا يمكن تشكيل سلطة، ولا استعادة الدولة وسيادتها، ولا الخروج بالتالي من منطق إمارات الحرب السائد اليوم، ولا إعادة توحيد المناطق المتباعدة والمدفوعة إلى إقامة ما يشبه الحكومات الذاتية المنفصلة بعضها عن بعض. المستفيد الوحيد من ذلك سوف يكون الدول التي سوف توظف نهاية الصراع الدموي على سورية، من أجل تبادل الاعتراف بمناطق نفوذها، وترسيخ قواعد وجودها على الأرض، وتحويلها إلى ما يشبه المحميات والمستعمرات، وتحويل السوريين، في المقابل، إلى لاجئين داخل سورية وخارجها. وفي هذه الحالة، لن تكون نتيجة المساعي التي يقوم بها المجتمع الدولي منذ ثماني سنوات لحل "الأزمة" سوى شرعنة التقسيم الراهن للبلاد، وتكريس غياب الدولة السورية، وتغيب شعبها عن مصالحه وحقوقه وحياته ومستقبله. (العربي الجديد)

المصادر: